فكذّبوا محمّداً (صلى ا عليه وآله)، وأمّا النصارى كفروا بالجنّة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب، والحرورية الذين ينقضون عهد ا من بعد ميثاقه، وكان سعد يسمّيهم: الفاسقين».[925] (790) صحيح مسلم: عن عبيد ا بن أبي رافع مولى رسول ا (صلى ا عليه وآله): أنّ الحرورية لمّا خرجت ـ وهو مع علي بن أبي طالب (رضي ا عنه) ـ قالوا: لا حكم إلاّ !ا قال علي:« كلمة حقٍّ أريد بها باطل. إنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) وصف ناساً، إنّي لأعرف صفتهم في هؤلاء، يقولون الحقّ بألسنتهم، لا يجوز هذا منهم ـ وأشار إلى حلقه ـ من أبغض خلق ا إليه، منهم أسود إحدى يديه طبي[926] شاة أو حلمة ثدي فلمّا قتلهم علي بن أبي طالب ((رضي ا عنه)) قال:« انظروا»، فنظروا، فلم يجدوا شيئاً فقال:« ارجعوا، فوا ما كذبت ولا كذّبت» مرّتين أو ثلاثاً، ثمّ وجدوه في خربة، فأتوا به حتّى وضعوه بين يديه، قال عبيد ا: وأنا حاضر، ذلك من أمرهم وقول علي فيهم.[927] (791) سنن ابن ماجة: عن أبي سلمة، قال: قلت لأبي سعيد الخدري: هل سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يذكر في الحرورية شيئاً؟ فقال:« سمعته يذكر قوماً يتعبّدون، يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصومه مع صومهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. أخذ سهمه، فنظر في نصله فلم ير شيئاً، فنظر في رصافه فلم ير شيئاً، فنظر في قدحه فلم ير شيئاً، فنظر في القذذ فتمارى هل يرى شيئا أم لا».[928] (792) المصنّف: عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: ما يحلّ لي من قتال الحروراء؟ قال: «إذا قطعوا السبيل، وأخافوا الأمن».[929] (793) المصنّف: عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم، قال: خرجت